

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 398 | ابن زياد هو مسلم بن زياد وكان نديماً ليزيد وقتيب بن مسلم هو قتيبة الباهلي وكان نديماً له وكان أبوه مسلم كبير القدر عند يزيد | % (وكمروان وابنه حين واسى % بلذاذات عيسه سماره) % | مروان هو مروان بن الحكم وكان غليظاً وابنه هو عبد الملك بن مروان | % (نادمته أبناء يالية اللائي % قضى في ربوعهم أسحاره) % | أبناء يالية هم أبناء يالية بن هرم بن راحة وكان يغشى منازلهم ليلاً وينادهم وفيهم يقول من شعر | % (يا خيرا دار بني يالية % إني أرى ليلتهم لاهيه) % | % (وكمثل الوليد ذي القصف إذ كان % يغب اصطباحه وابتكاره) % | % (ولديه الغريض وابن سريج % أطهرا كل صنعة مختاره) % | % (من غناء ألد من نشوة الكاس % وأشهى من صبوة مستثاره) % | الغريض أحد المغنين اسمه عبد الملك وكنيته أبو زيد وقيل أبو مروان ذكر صاحب الأغاني أنه كان يضرب باليد وينقر بالدق ويوقع بالقضيب أخذ الغناء في أول أمره عن ابن سريج وهو أبو يحيى عبد الله بن سريج أحد المغنين ذكر صاحب الأغاني أنه كان أحسن الناس غناء وكان يغني مرتجلاً ويوقع بالقضيب | % (وسليمان ذي العتو لنحو الذلفاء % يبدي حنينه وافتزاره) % | سليمان بن عبد الملك والذلفاء جارية كانت لأخيه شراؤها عليه ألف درهم ثم صارت إلى سليمان وهي التي يقول فيها الشاعر | % (إنما الذلفاء ياقوتة % أخرجت من كيس دهقان) % | % (ويزيد بن خالد وأبو يزيد % يجيدان في الندام سراره) % | % (إذ بمغني سنان كان يغالي % ويجلي بشدوه أكداره) % | يزيد هو ابن خالد التيمي وكان سليمان يخرجه ويناديه سراً قبل أن يباشر الشراب وأبو زيد هو أبو زيد الأسدي وكان خاصاً به يجالسه ويناديه وسنان مغن له كان يأنس به ويسكن إليه ويكثر الخلوة معه ويستمتع بحديثه وغنائه | % (وابن عبد العزيز إذ راوح الكاس % ووالاه في زمان الإمارة) % | % (ويزيد المعمود إذ خامرته % نشوة الراح ليله ونهاره) % | % (وسبت له حباة واستهوته % حتى أباح فيها اشتهاره) %